

المحاضرة الثالثة

تأسيس قطيع الأغنام

س / ماهي الأسس التي يقوم عليها مشروع الأغنام؟؟

- 1- رأس المال وعلي أساسه يتم تحديد حجم المشروع ومكوناته
- 2- العمالة لا بد من أن يدار المشروع بواسطة شخص لديه الخبرة الكافية مع ضرورة الإقامة شبه الدائمة.
- 3- يفضل أن يشرف علي المشروع من الناحية الصحية طبيب بيطري ذو خبرة يمر دورياً علي القطيع . ويضع برامج التحصينات والتطهيرات اللازمة للقطيع.
- 4- رئيس عمال يكون لديه خبرة بالأغنام ويتصف بالأمانة وقوة الملاحظة.
- 5- الأرض: تستخدم لإقامة الحظائر ويخصص جزء منها لزراعة الاعلاف الخضراء
- 6- الحيوانات الاهتمام باختيار أفراد القطيع حيث يعتبر ذلك أساس نجاح المشروع وبالتالي تحقيق الربح للمربي.
- 7- وفي ضوء ذلك يجب اختيار النوع الذي يلائم والمنطقة المقام بها المشروع حتى يلائم مع البيئة السائدة ويسهل تسويق المنتج منه فيما بعد . مع الأخذ في الاعتبار هدف المربي من إقامة المشروع.
- بعد تحديد النوع المناسب والسن المطلوب تبدأ عملية شراء أفراد القطيع ، ويفضل الشراء من أسواق ذات شهرة بالنوع أو الشراء من مزارع حكومية لتكون مصدراً للثقة أو الشراء من كبار المربين.
- 8- هذا ويجب التأكد من خلو أفراد القطيع المشتراة من أي أمراض أو طفيليات وفي هذه الحالة يفضل الاستعانة بطبيب بيطري بجانب خبرة المربي نفس.

9- وبعد شراء أفراد القطيع لابد من عزلها تماماً لمدة شهر تكون فيه تحت الفحص البيطري والملاحظة .

### تحديد عمر الحيوانات المشتراة :

(س/كيف يتم تحديد عمر الحيوانات المشتراة؟؟)

بعد قيام المربي بتحديد سلالة الأغنام التي سيقوم بشرائها يجب عليه التأكد من أعمار تلك الحيوانات عن طريق السجلات إذ توفر ذلك ، وفي حالة عدم توفر ذلك يمكن تحديد العمر عن طريق فحص القواطع من الأسنان وذلك بفتح الفم وملاحظة حالة القواطع (ال 4 أزواج الأمامية من الأسنان في الفك السفلي) فيكون عمر الحيوان كالتالي:

\*العمر أقل من 1 سنة : تكون القواطع متجانسة صغيرة الحجم ليس بينها فواصل ، لونها يميل للون الأبيض

\*العمر ما بين 1 سنة و 1.5 سنة : يبدأ الحيوان في تغيير الزوج الأول من القواطع – فيسقط الزوج اللبني الأوسط أولاً ثم يبدأ في التبديل ونمو القواطع الدائمة مكانها حتى تكتمل عند عمر 1.5 سنة حيث تتميز بالطول عن الثلاثة أزواج الأخرى

\*العمر ما بين 1.5 و 2.5 سنة : يحدث تبديل للزوج الثاني من القواطع اللبنية وينمو الزوج الدائم بدلاً منها عند الوصول لعمر 2.5 سنة يصبح في الفم 4 أسنان طويلة في المنتصف يحيط بها سنتان صغيرتان من كل جانب.

\*العمر ما بين 2.5 و 3.5 سنة : يحدث تبديل في الزوج الثالث من القواطع مثل ما حدث سابقاً حيث يصبح الفك السفلي به 6 أسنان طويلة في المنتصف يحيط به سنة طويلة من كل جانب

\*العمر مابين 3.5 سنة و 4 سنوات يكون بالفك السفلي 8 أسنان كبيرة وكلما تقدم في العمر تأكلت الأسنان وكبر الفاصل بينها وتغير لونها إلي الأصفر ثم تبدأ في التساقط حتى تتساقط كلها تقريباً عند عمر 8 سنوات

## قطعان الأغنام

ربي الأغنام في قطعان ، وهناك نوعان من القطعان

### قطعان دائمة وقطعان غير دائمة

#### 1- القطعان الدائمة

وهي قطعان للتربية والتوالد ، تتكون من أغنام متخصصة في إنتاج معين (إنتاج ضأن أو إنتاج الصوف أو إنتاج اللبن وتشتري نعاج هذه القطعان من السوق وتكون صغيرة السن ، ويحتفظ بها مدة لا تقل عن 2-3 سنوات ، ولا تزيد عن 5-6 سنوات عادة ، تستبدل بعدها بنعاج أخرى صغيرة السن.

#### 2- القطعان غير الدائمة

وعادة ما تتكون هذه القطعان من أغنام تخصصت في إنتاج الضأن والقطعان غير الدائمة تشتري عادة ثم تباع ثانية بعد مدة وجيزة من الزمن تطول أو تقصر بحسب نوعيتها وتقسم القطعان غير الدائمة إلي نوعين ، علي أساس مدة مكوث الأغنام لكل منها بالمزرعة وهي كالآتي:

#### #قطيع سائر # قطيع طيار

!!**القطيع السائر** يمكث بالمزرعة مدة أطول من مدة مكوث أغنام القطيع الطيار ويتكون القطيع السائر من نعاج للتربية والتوالد ' وأغنام للتسمين. ولتكوين هذا القطيع السائر ، تشتري النعاج من الأسواق في نهاية الموسم شهر يونيو ويوليه ( تكون منخفضة السعر) وهي عادة تكون كبيرة السن أو في نهاية سنوات حياتها الإنتاجية.

ثم تلقح هذه النعاج ويعتني بها من ناحية التغذية حتى تلد ، فتسمن هي ونتاجها ثم يباعا للذبح ولاتزيد مدة مكوث هذا القطيع بالمزرعة عن عام واحد.

## دكتور فلاح الأسدي

### القطيع الطيار

ويتكون من حملان فقط ، تشتري الحملان من السوق ثم تسمن جيداً وتباع كحملان مسمنة معدة للذبح.  
ويلاحظ أن مدة بقاء هذا القطيع في المزرعة أقل منها في حالة القطعان السائرة ، إلا أنه يمكن تكرار عملية شراء حملان القطيع الطائر وتسمينها ثم بيعها للذبح عدة دورات في السنة قد تصل إلي أربع دورات ، ويتوقف هذا تبعاً لكفاءة المنتج ، وحاجة السوق ، وتوافر حملان التسمين.

ويلاحظ انه في كلتا الحالتين ، القطعان الدائمة أو غير الدائمة ، لا تتبع هناك سياسة منتظمة لتحسين القطيع ، بل تكون سياسة تحسين القطيع بحسب الحاجة ومتطلبات السوق ، مع مراعاة النواحي الاقتصادية لأنها جميعاً قطعان تجارية ، ويهدف المنتج دائماً للحصول علي أجود إنتاج يمكن تسويقه بسهولة وبسعر مربح بأقل تكاليف .  
أما في حالة القطعان التخصصية والقطعان البحثية فتكون خاضعة لبرامج تربية وتحسين .

### طرق تأسيس القطيع الدائم التجاري

هناك طريقتين لتأسيس القطيع الدائم

#### الطريقة الأولى

هي أن يبدأ بشراء عدد قليل من النعاج يبني بها القطيع إلي الحجم أو العدد المناسب تدريجياً وذلك عن طريق توالد هذه النعاج وإضافة نتاجها إلي القطيع سنوياً ، ويجوز أن يضاف إليه بعض النعاج الأخرى المشتراة من السوق سنوياً ، علي أن تكون إضافتها للقطيع تدريجياً لا دفعة واحدة.

والأسلم للمبتدئ في صناعة إنتاج الأغنام خصوصاً إذا لم تكن له خبرة سابقة اتباع طريقة القطيع الصغير حيث يمكنه أن يدرس حيواناته وإنتاجها فرداً وأن يعرف صفات وخواص أحسن وارده نعاجة ويثبت في ذهنه الأفراد التي تنتج حملاناً أكبر حجماً وأكثر قابلية للتحسين عن غيرها وتلك التي تنتج أثقل فروة في قطيعة . ويمكنه في نفس الوقت ، أن يري الأفراد التي تستمر علي ماهي عليه من قلة الإنتاج بالرغم

## دكتور فلاح الأسدي

مما يبذله من مجهود نحو تحسين ظروف بيتتها وكذلك يمكن لصاحب مثل هذا القطيع أيضاً مع تَعَوُّده علي أفراد ودراسته لكل فرد فيه المقدرة والكفاءة علي اكتشاف أقل سوء أو خطأ في قطيعة.

وهذه الملكة أو الحاسة هي من خصائص الراعي أو المربي الناجح. وفي حالة بدء العمل بعدد قليل من الأغنام ، يجب علي المربي اقتناء عدد كاف من النعاج وأن يبرز ما يبذله من مجهود وعناية . لأن العدد غير المناسب في القطيع الصغير يشجع صاحبه علي إهماله ويغريه علي تحويل أغلب مجهوداته نحو مشروعات أخرى غير صناعة إنتاج الأغنام ، خصوصاً إذا كانت الأيدي العاملة غالية ونادرة في منطقته.

ويجب ألا يقل عدد النعاج الذي يؤسس به القطيع عن 30-40 نعجة ويصل إلي 100 نعجة حسب صاحب القطيع وكفاءته ، وقدّر ما يبذله من مجهود . كذلك حسب أجر الأيدي العاملة ومبلغ ما يخص الرأس الواحدة من هذا الأجر.

### الطريقة الثانية

هي أن يبدأ المربي بأكبر عدد من الأغنام يمكن للمزرعة أن تتحمّله فمن المؤكد أن من يبدأ بقطيع كبير علي قدر ما تتحمّله مزرعته ' يضمن علي الأقل بدئه بكفايته من حيث عدد الأفراد ، بعكس الآخر الذي يصل إلي كفايته العددية ببطء عن طريق إضافته نتاج نعاجة علي قطيعة ، حتى يصل إلي العدد المناسب الكافي لمزرعته . كما أن استفادة صاحب القطيع الكبير تكون أكبر ، من الوجهة الاقتصادية من حيث استغلال الأيدي العاملة.

ومن الطبيعي أن يكون إنتاج القطيع الكبير أعلي منه في القطيع الصغير ' الأمر الذي يجعل صاحب القطيع الكبير دائماً لديه العدد الكافي من الحملان والأغنام الذي يبرر النقل للسوق بأقل التكاليف وتسويق عدد كبير من حيواناته بسهولة عكس ما يقابله صاحب القطيع الصغير من ضيق لعدم تمكنه من تسويق أغنامه قليلة العدد. ويتوقف العدد الذي يبده به المربي حديث العد بالأغنام ' سواء في حالة تكوين قطيع صغير أو قطيع كبير علي قدر سعة مزرعته ، وعلي مدي استمراره في صناعة الأغنام فإذا كانت رغبته في مزاولة هذه الصناعة وقتية وجب عليه أن ينزل إلي ميدانها كامل العدة ' أي يشتري عدداً كبيراً لما تتحمّله مزرعته. أما إذا كانت رغبته دائمة فيحسن أن يبده بعدد متواضع من الأغنام حتى يعلم نفسه بنفسه ويدرس سلوك أفراد قطيعة فرداً فرداً

## دكتور فلاح الأسدي

### مصادر شراء نعاج قطعان التأسيس منها

\*المزارع التخصصية كالمزارع الحكومية أو المزارع المجاورة المحلية الموثوق فيها

\*أسواق الحيوانات الزراعية حيث تباع النعاج خصيصاً بذلك

\*وقبل النزول للسوق لشراء الأغنام يجب أن يتفهم المربي لبعض الأمور المتعلقة بأساليب الإنتاج المختلفة والأنواع والأعمار وصفات واعداد كل من الذكور والإناث المطلوب تربيتها وكذلك التركيب العمري للقطيع والتسنين

### أساليب إنتاج الأغنام

يوجد أسلوبان رئيسيان لإنتاج الأغنام هما

#### الإنتاج المتسع أو المكشوف

وفيه يكون الاعتماد كاملاً علي الموارد الطبيعية (كالمراعي) في تغذية وتنمية وتطوير الحيوانات ومثل هذا الأسلوب يوجد علي امتداد الساحل الشمالي لمصر . وبصفة عامة فان حجم القطيع تحت أسلوب الإنتاج المتسع يكون كبير (لا يقل عادة عن 300-400 رأس) حيث تكون نسبة الولادة منخفضة قد لا تزيد عن 80% ونسبة النفوق عالية قد تبلغ 30. %

ولا يقدم الإنسان أي تغذية إضافته إلي الحيوانات إلا في حالات الجفاف والجرب الشديد.

وفي هذه المزارع لا يوجد في المعتاد عمليات يومية وحتى العمليات الموسمية تكون قليلة جداً أو تنحصر هذه العمليات في جمع القطيع أحياناً في مناطق مسورة لهذا الغرض لإجراء عمليات فرز واستبعاد ما يجب استبعاده من النعاج وإدخال الكباش وعند تعليم أو ترقيم الحملان المولودة وعند الجز. الإنتاج المكثف

وهي أكثر المزارع تكلفة وإنتاجها الرئيسي يكون اللحم ويتم تكثيف الإنتاج باتباع منهجين هما زيادة عدد مرات ولادة النعجة في السنة وما يتبعها من زيادة عدد

## دكتور فلاح الأسدي

الحملان التي تلدها النعجة سنوياً باتباع نظام ثلاث ولادات في السننتين أو بزيادة عدد الحملان التي تنتجها النعجة بتهجينها (السلالات الثلاثة الرئيسية الأوسيمي والرحماني والبرقي) بسلالات أغنام أجنبية تتميز بارتفاع نسبة إنتاجها من التوائم

والعمل بهذه المزارع كثير وطبيعي أن تكون أكثرها عائد حيث تنشأ بها حظائر لإيواء ' ويعد بها الغذاء ' ويمكن السيطرة علي طرق تناسل الأغنام وإنتاجها ومن ثم يكون حجم القطيع بسيطاً لا يتجاوز المئات ونسبة الولادات مرتفعة تصل إلي 200% نسبة النفوق منخفضة أقل من 5% وكذلك يعتبر اللحم هو المنتج الأول

كل هذه العوامل تجعل كمية العمل اليومي كبيرة . كما أن العمليات الموسمية تكون أيضاً كثيرة ومتعاقبة والعمل فيها مكثف.

وهناك أسلوب آخر من الإنتاج يقع من بين الإنتاج المتسع والإنتاج المكثف ويسمي الإنتاج الشبه مكثف.

وتقتصر العمليات اليومية في هذا الأسلوب علي مراقبة الأغنام وتقديم بعض الغذاء الجاف والعلف المركز في فترات نقص العلف الأخضر خاصة في الفترات التي تسبق التلقيح أو الفترة الأخيرة من الحمل. أما العمليات الموسمية فهي كثيرة ولا تختلف عن العمليات الموسمية عن العمليات الموسمية في الإنتاج المكثف .

## إختيار الذكر (الطلوقة)

### 1- السلالة

يجب أن يكون الذكر من سلالة نقية ومطابقاً للنموذج العام ، عملا علي تجانس القطيع ، حتى إذا كانت النعاج خليطه فيجب أن يكون الذكر نقياً ومن السلالة المرغوبة ، إذ انه يكون أكثر تركيزاً في صفاته الجيدة من الذكر الخليط ، كما أن الحملان تميل لمشابهة آبائها النقية بدرجة أكبر من مشابهتها لأمهاتها الخليطة.

### الأعمار

### 2- العمر

تفضل كباش ناضجة عمر 3-5 سنوات إذا كانت تستخدم في التلقيح مباشرة.

### الصفات

## دكتور فلاح الأسدي

### 3- الصحة

يراعي أن يكون شديد الحيوية (حركة وقوة) معالم الذكورة واضحة (غلظ القرون ، كبر الرأس ، قوة الفكين ، اتساع طاقتي الأنف) الخصيتين سليمتين ، الأرجل سليمة ويحذر من : تعلق أو ضمور الخصية ، التهاب القضيب ، العرج أو العسر والالتواء أو ضعف المفاصل ، عدم تناسق أجزاء الجسم ، صغر أو ضيق الصدر وتقوس الظهر.

وليس من المهم أن يكون ممثلاً لأكبر حجوم سلالته ، والواقع انه من الأسلم أن يكون من حجم متوسط ، حيث أن الحيوان الكبير خشناً في طباعه وإذا ما نقلت هذه الخشونة إلي أبنائه فأنها تقلل من قيمة محصول الحملان المنتجة عند التسويق.

ومهما يكن الأمر ، يجب ألا يستعمل ذكر واضح العيب في أي صفة من صفاته ، فعيوب آلام تظهر في إنتاجها فقط أما عيوب الأب فتظهر في نتاج القطيع كله ، ولهذا يقال أن الكباش نصف القطيع

### 4- الإعداد

نسبة الذكور إلي الإناث

في التلقيح الطبيعي تكون نسبة الذكور إلي الإناث:

في المرعي 3 كباش 100 نعجة

في الحظائر 1 كبش 40 نعجة

وباستخدام الكباش الكشاف تزداد عدد النعاج بمقدار النصف لكل ذكر

### إختيار النعاج لقطعان التأسيس

يختلف النوع باختلاف الإنتاج المستهدف ، المنطقة التي ستربي بها ، خبرة المربي . فهناك سلالات تخصصت في إنتاج الضأن وأخري مثلاً في إنتاج الصوف وعموما عند اختيار السلالة المناسبة من الأغنام يراعي الآتي

\*الظروف البيئية ونوع الغذاء السائد في المنطقة التي ينتج فيها قطعانه ومنتجاتها



## دكتور فلاح الأسدي

\*أسعار السوق والطلب علي نوع الإنتاج الرئيسي(حملان أو خلفه)

\*ثمن القطيع وفرص توفر نوع وسلالة حيواناته

\*رغبته أو ميوله الشخصية نحو السلالة أو السلالات التي قد تصلح أو تجود في منطقتة

فهناك سلالات إنتاجية في مناطق قد لا يلائم إنتاجها في مناطق أخرى وهناك سلالات لها خاصية تجمع قوية واضحة بدرجة تفوق وضوحها في سلالات أخرى مثل تلك السلالات تلائم دون شك أسلوب الرعي الواسع ، أما مع أسلوب الإنتاج المكثف حيث تربي الأغنام – في مناطق مسورة يفضل تربية سلالات إنتاج الضأن . ففي المناطق الصحراوية حديثة الاستصلاح يمكن تكوين قطعان من الأغنام البرقي وفي منطقة الدلتا يفضل الأغنام الرحماني وفي مصر الوسطي تربي سلالات الألا وسيمي والرحماني وفي جنوب مصر وتوشكي يفضل تربية سلالات تتحمل الظروف هناك مثل الأغنام الصعيدي.

الأعمار والصفات

### \*الحواليات

عمر 6-8 شهور رخيصة نسبياً وتتوافر في الأسواق في مايو ويونيو ويراعي عند شرائها تناسب أجزاء الجسم ولون الفروة المناسبة وينصح بشرائها للمربي المبتدئ.

### \*البديريات

عمر 14-18 شهراً عادة تبدأ من عمر سنة وحتى بدء التلقيح في عمر 15 شهراً وتتوافر في شهري يونيو ويوليو

تناسب المربي ذو الخبرة لأنها تشتري ملقحة أو تلقح عقب شرائها ، وغالية الثمن نوعاً ما ويراعي تجانس المظهر عند شرائها.

يراعي أن لا تكون مفرطة البدانة ونسبة الخصب فيها 80-90% ويتوقع حدوث صعوبات عند الولادة وعند الرضاعة.  
نعاج متوسطة العمر

## دكتور فلاح الأسدي

عمرها من 2-5 سنوات وهي متوافرة في الأسواق في يوليو وإن كان ثمنها مرتفع ويمكن الحكم على قدرتها الإنتاجية

ومن ناحية الشكل يراعي أن تكون:  
متجانسة المظهر – متناسقة التركيب حجماً ووزناً – هادئة – قوية صحياً (نشيطه – جلد مرن – أغشية داخلية وردية – العيون براقه – الصوف لامع متين).

### \*الإنتاجية

ممتازة (ضرع حجمه مناسب – إسفنجي – غير مشمور وغير متدلي – لا أورام لاحتلمات زائدة ولا تشقق – قنوات الحلمات مفتوحة – صوف لامع غزير يكسو البطن الأرباع الخلفية ممثلة – الصدر عريض – سلسلة الظهر مغطاة باللحم ، الأسنان سليمة وقوية) ويراعي انطباق الفكين وأن تكون الأسنان مكتملة – الأرجل غير متباعدة أو مقوسة.

ويحذر من العرج ، الظهر المقوس ، الأرباع غير الممثلة والسمنة المفرطة ، والأغشية غير الوردية ، والضرع غير جيد التكوين.

### !!النعاج المسنة!!

العمر من 6-10 سنوات (يقدر العمر من مدي تآكل الأسنان) ممكن الحصول منها علي 1-3 ولادات ثم تسمن وتباع ثمنها رخيص ، تعرض في الأسواق بعد موسم الربيع أو البرسيم وأحياناً توجد من فبراير بعد فطام حملانها مباشرة لرغبة أصحابها في التخلص منها ، تعطي أعلافاً لينة

### حجم القطيع

جيب أن يكون حجم القطيع اقتصادي بحيث تكون تربيته وسيلة مربحة لاستغلال رأس المال ويكون العائد من وحدة الإنتاج أكبر ما يمكن ففي المناطق الصحراوية يكون الحجم الاقتصادي لقطيع الأغنام 200-500 رأس وفي مناطق الدلتا والوادي فالحجم الاقتصادي للقطيع هو 50-100 رأس

## دكتور فلاح الأسدي

### التركيب العمري للقطيع

في القطعان الدائمة (سواء للتربي أو التجارية) يلزم المحافظة علي المستوي الإنتاجي ولذلك يراعي عدم إدخال حيوانات جديدة بقدر الإمكان (فيما عدا بعض الذكور من آن لآخر) وذلك لوقاية القطيع من الأمراض ومنعاً لورود عوامل وراثية غير مرغوبة ويستتبع هذا ضرورة أن يجدد القطيع نفسه.

ولكي يتحقق هذا يلجأ المربي عند تكوين قطيعة إلي جعل أفرادها تتدرج في العمر ويقترح أن تكون النسبة المئوية للأعمار كالتالي

60% \*إناث ناضجة عمر 2-7 سنوات

15% \*إناث في طور النضج عمر 1-2 سنة

25% \*إناث قبل مرحلة النضج عمرها أقل من سنة

### والأساس في هذا التحديد

نسبة نفوق الحملان ه] 20% وما يصل مكنها لعمر سنة حوالي 20 حولية وهذه تعطي مجالاً معقولاً لاختيار 15 منها تشكل الفئة العمرية الثانية (1-2سنة) وباعتبار أن نسبة الاستبعاد في الإناث الناضجة (2-7سنة) عادة 20% أي 12 أنثى ناضجة فيمكن بسهولة أيضاً أن نجد في نهاية السنة 12 أنثى عمر سنتين من بين ال 15 التي بدأنا بها كي ترقى غلي الفئة العمرية الأولى (إناث ناضجة. )

من ناحية أخرى فإن إنتاج 100 أنثى ناضجة في المتوسط 100 نتاج عبارة عن 50 أنثى ، 50 ذكر فينتخب أو يختار من 50 أنثى حديثة الولادة (بناء علي كفاءة أمهاتها وعلي نوع ولادتها وعلي وزن الميلاد) 40 واحدة تربي حتى عمر سنة

### طريقة إختيار الحيوانات

عزيزي المربي .. بعد اختيارك للسلالة المناسبة وتحديدك لها والعمر المناسب المطلوب كيف تستدل علي أن الحيوان أن يتمتع بحالة صحية جيدة ولمعرفة ذلك يجب التأكد من وضوح العلامات الآتية : الحيوية والحركة النشطة حيث أن الكسل والخمول يدل علي وجود متاعب صحية مع بقاء رأس الحيوان في مستوي جسمه (غير مدلاة ناحية الأرض أو مرتفعة عنها) وسلامة القوائم.

إقبال الحيوان علي تناول الأعلاف الخضراء أو المركز لأن الحيوان المريض يمتنع عن تناول الأعلاف أو يقبل عليها بصعوبة.

## دكتور فلاح الأسدي

عدم وجود إسهال ويعرف ذلك بالنظر أسفل اللية أو الذيل فإذا وجد روث ملتصق بمؤخرة الحيوان وفي حالة لينة دل ذلك علي وجود إسهال.

عدم وجود إفرازات أو ارتشاحات أو التهابات في الأنف أو الفم أو اللسان.

تنفس الحيوان طبيعي ولا يوجد كحة أو نهجان

الصوف ناعم ولا يتقصف بمجرد شده باليد وليس له لون شاحب.

العينان لامعتان ولا يوجد اصفرار بهما أو في لحمية العين.

عدم وجود خرايرج أو دمامل في جسم الحيوان وتحت الفك السفلي وفي منطقة الرقبة .

### إدارة المزرعة

لضمان إدارة ناجحة لمزرعة الأغنام لابد من توفر سجلات خاصة لكل فرد في القطيع حيث يمكن.

\*متابعة وتقييم الحيوانات داخل القطيع وانتخاب المتميز منها وراثياً

\*تحديد مستوي العلائق وكميات الأعلاف حسب الحالة الفسيولوجية.

\*مراقبة القطعان صحياً وتجنب المشاكل التي تعاني منها

\*وضع الخطط والبرامج لتطوير اقتصاديات الإنتاج

ومن هذه السجلات

1. سجلات المواليد # سجل الأم # بطاقة النعاج والكباش

## دكتور فلاح الأسدي

الأعمال المزرعية اليومية

\*تفقد الحالة العامة للقطيع والتركيز علي متابعة الحالة الصحية

\*تنظيف الأحواش والحظائر وأحواض الشرب والمعالف

\*شرب الحيوانات – تقديم الغذاء – أو الخروج للمرعي

\*عزل وعلاج الحالات المرضية وكذا تقليل الحوافز – وإجراء التحصين الدوري في مواعيده المحددة

\*تسجيل كافة الأعمال اليومية لمعرفة حركة القطيع

### الحظائر

حظائر اللايواء هي أحد العناصر الهامة التي تؤثر في عملية الإنتاج ونظراً لأن الأغنام حيوانات رعوية لذا فان مساكنها لا تحتاج إلى تكاليف عالية وتعقيدات كبيرة في التصميم.

وتعتبر درجة الحرارة والإشعاع الشمسي والبرد من أكثر العناصر التي يجب حماية الحيوان منها.

ويجب عند تصميم الحظائر أن تكون مناسبة للراحة والإنتاج ويسهل إجراء العمليات الزراعية فيها، وكذلك الحاية من السرقة والافتراس وأن تكون مناسبة للولادة والمرض.

مراعاة درجة الحرارة عند التصميم وكذلك شدة وزاوية سقوط أشعة الشمس الرياح

يراع] أن تكون سرعة الرياح حوالي 21 كم في الساعة أما أن زادت عن ذلك فلا بد

## دكتور فلاح الأسدي

من حماية الحيوان منها، وخصوصاً في المناطق التي تتعرض لهبوب الرياح مثل (الساحل الشمالي) لذا يفضل أن تكون الأبواب مصممة بحيث يمر الهواء في جميع أجزاء المبنى للتهوية وألا يؤثر ذلك على الحيوانات بشكل مباشر.

أما تصميم المبنى الداخلي فيجب أن تتوافر الشروط الصحيحة في الحظائر كما يلي

\*يسمح تصميم المبنى بدخول أشعة الشمس بدرجة كافية ويتم تحديد اتجاه المزرعة حسب موقعها الجغرافي

\*توفير التهوية المناسبة واتجاه الرياح.

\*الابتعاد عن بناء الحظائر في الأماكن التي يرتفع بها مستوى الماء الأرضي

\*مساحة الحظيرة تتناسب مع أعداد الحيوانات وعموماً يحسب لكل رأس (3م<sup>2</sup> من مساحة الحوش و3م<sup>3</sup> من مساحة الحظيرة)

\*الجران والأسوار تبني من مواد جيدة العزل، الأسقف تكون من المكونات الأساسية من عناصر البيئة ويتجنب بناء الأسقف من المواد العالية التوصيل للحرارة مثل الصاج

\*وعموماً فإن السلوك العام للحيوانات تدل على أن المسكن مصمم بشكل جيد أم لا

فظهور الحيوانات في حالة خمول وضعف وكحة والتهابات رئوية وانتشار الطفيليات وظهور مرض كوكسيديا الحملان. فذلك دليل على أن سوء التهوية هو أحد الأراضي التي تنتقل عن طريق المساكن غير النظيفة.

التطهير الدوري للأحواض والأدوات وتقسيم الحيوانات إلى مجاميع متناسقة في العمر والوزن وبأعداد متناسقة مع مساحة الحوش.

وينصح المتخصصون في رعاية الأغنام على ألا تزيد المجموعة في النعاج قبل الولادة عن 10نعاج وتحت أقصى الظروف من 616 – 20نعجة .

### تغذية الأغنام

#### تغذية النعاج الجافة

تعطي النعجة حوالي 1 كجم دريس جيد و6 كجم برسيم يومياً أو ما يعادل ذلك من الرعي الأخضر أو مواد العلف الأخر] الموجودة لدي المربي.

ويحمل 03 رأساً أغنام علي فدان البرسيم لمدة 6 شهور في الأراضي الجيدة الخصبة أو 20 رأساً علي الفدان في الأراضي متوسطة الإنتاج و15 رأساً في الأراضي الضعيفة والمستصلحة حديثاً.

عادة تحتاج الرأس الواحدة في المتوسط من 9:6 كجم برسيم يومياً أو حسب الحالة الإنتاجية وتقدم الأتيان للرأس في المتوسط من ربع إلى نصف كجم يومياً كمادة مألته قبل الخروج للتغذية علي البرسيم حتى نقل من فرصة حدوث النفاخ

ويجب عند الانتقال بالأغنام من التغذية علي العلف الأخضر إلى التغذية علي العلائق الجافة أو المركزة أن يتم ذلك بالتدرج وليس فجائي حتى لا يتسبب ذلك في حدوث اضطرابات هضمية ويكون ذلك خلال أسبوع.

ويمكن إعطاء الأغنام العليقة الحافظة بتغذيتها علي قش الأرز معامل ب 3% أمونيا مع مولاس كما أثبتته التجارب.

ويتبع نظام التغذية التالي حسب توافر الأعلاف الخضراء

\* عند وجود العلف الأخضر

تعطي النعجة البرسيم وقليل من التبن كما سبق بمعدل 9:6 كجم برسيم + ربع الي نصف كجم تبن في الصباح + ربع كجم علف مركز مساءً.

\* عند وجود البرسيم أو العلف الأخضر بكمية محدودة

## دكتور فلاح الأسدي

في حالة وجود البرسيم بكمية قليلة تعطي الرأس الواحدة حوالي 4.5 كجم برسيم بجانب 250 جم علف مصنع أو شعير أو خليط ربيع كون وذرة وردة ناعمة.

\* عند عدم وجود البرسيم (في الصيف مثلاً)

تعطي النعجة 1.5 كجم دريس إذا وجد + تبن أو تعطي الدراوة بمعدل 1 كجم دراوة مقطعة بالإضافة إلى الإكساب أو تعطي 500 جم دريس + 500 جم تبن + 750 جم علف مركز.

ويمكن استخدام الحبوب في تغذية الأغنام (الذرة – الشعير – ذرة المكنس) أو مخلفات المطاحن (الردة الناعمة ولاتزيد الكمية المعطاة منها عن 400 جم) ل، إعطائها بكميات كبيرة يسبب الإسهال.

ويعطي ربيع الكون حتى 500 جم ويعطي معه 10:5 جم كربونات كالسيوم. تغذية النعاج أثناء الحمل والرضاعة

تحتاج النعاج الحوامل في الفترة الأخيرة من الحمل (4 أسابيع) وكذلك بعد الولادة إلى كمية كبيرة من البروتين

في العليقة ففي حالة الحمل الفردي (جنين واحد) فإن الاحتياجات يوضحها الجدول التالي:

تغذية الحملان المفطومة

الحملان المفطومة عند عمر 12 أسبوعاً عادة تعطي:  
تغذية الكباش

ينصح بتقديم عليقه إضافية للكباش قبل موسم التلقيح ب 3 أسابيع تحتوي علي 250 جم علف جيد بالإضافة إلى العليقة العادية التي تقدم للكباش والمساوية لتغذية أي نعجة جافة مساوية له في الوزن.

والجدول التالي يوضح نماذج مختلفة للعلائق التي تقدم للأغنام حسب الحالة الإنتاجية وكذلك حسب مواد العلف المتوفرة بالمزرعة .



### التناسل في الأغنام (تكملة المحاضرة الثالثة)

#### البلوغ

هو دخول الحيوانات في مرحلة القدرة علي التناسل أي احتمال الإخصاب إذا ما تم التلقيح ويمكن التعرف علي بلوغ الإناث بظهور علامات أول دورة شبق أما الذكور فمن إظهارها لرغبتها في الوثب، والتناسل في الأغنام يبدأ بحدوث دورة الشبق في النعاج، والأغنام من الحيوانات موسمية التناسل عديدة دورات الشبق وتتكرر دورات الشبق أثناء موسم التناسل كل 17 – 18 يوماً في المتوسط تستمر فترة الشيع في المتوسط 34 – 36 ساعة – وقد تتراوح من 8 – 72 ساعة ومن مظاهرها احمرار الحيا والإفرازات المهبلية ووقوف الأنثى للذكر وسماحها له بالوثوب عليها ويتم إفراز البويضة قرب نهاية فترة الشبق – ولذا ينصح بالتلقيح قرب نهاية فترة الشبق وإذا امتدت لأكثر من 24 ساعة فيعاد التلقيح مرة أخرى.  
موسم التناسل في الأغنام

هي الفترة من العام التي تكون فيها الأغنام قادرة علي التناسل وبعض سلالات الأغنام العالمية يقصر فيها موسم التناسل بحيث لا يتجاوز 2 – 3 دورات (قصيرة موسم التناسل) وبعضها يمتد إلى 5 – 6 شهور حيث يحدث لها 9 – 10 دورات شبق (متوسطة موسم التناسل) وقليل منها ذي موسم تناسل طويل (8 – 10 شهور) وتتميز أغنامنا المحلية بقدرتها علي التناسل طول العام ولكن تقل كفاءتها التناسلية في شهر أبريل ومايو وتظهر لبعض النعاج دورات شبق خلال هذه الفترة وهذا يمكنها من إنتاج أكثر من موسم حملان في العام وهي صفة تميزها عن الأغنام العالمية.

لقد وجد أن أفضل النظم لذلك هو موسم إنتاج كل 8 شهور ويتم التلقيح تبعاً لذلك في شهر سبتمبر (وهي أفضل واسم التلقيح من ناحية الكفاءة التناسلية للنعاج) ثم في شهر مايو والثالث في شهر يناير ويسود حالياً بين المربين التلقيح في شهر مايو ويونيو لتتم الولادات في شهر أكتوبر حيث توجد ظروف جوية مناسبة ويتوفر البرسيم ولكن أثبتت التجارب أن هذه الفترة في العام ليست أفضلها من ناحية إنتاج الحملان وفي حالة الرغبة في إنتاج موسم واحد سنوياً فيستحسن أن يتم التلقيح في الخريف (آخر

## دكتور فلاح الأسدي

أغسطس – أكتوبر) للحصول علي أعلى نسبة خصب ونتاج من الحملان كما أن ترك الكباش مع النعاج طول العام يقلل من إنتاجها السنوي من الحملان ويؤدي لعدم انتظام عمليات الولادة والرضاعة وبالتالي التسويق، ولهذا أهمية كبيرة خاصة في القطعان الكبيرة والكباش لها القدرة علي التلقيح علي مدار، ولكن قد تختلف صفات السائل المنوي والرغبة الجنسية لها حسب الفصول فتقل بعض الشيء أثناء الصيف خاصة إذا تعرضت للظروف الجوية الحارة وأشعة الشمس .

### الإعداد لموسم التلقيح

–ينصح بجز الأغنام قبل موسم التلقيح أو علي الأقل قص الصوف والعكل حول إلية والمنطقة الخلفية ليسهل تلقيحها

–تقل الأظلاف خاصة الكباش حتى لاتكون سببا في عدم القدرة علي الوثب

\*إعطاء عليقه إضافية لمدة أسبوعين قبل التلقيح وخاصة إذا كانت حالة النعاج غير جيدة ويمكن إضافة من ربع إلى نصف كجم من عليقه ذات قيمة غذائية جيدة وهذه العملية تؤدي إلى رفع الكفاءة التناسلية للنعاج وزيادة قدرتها علي إنتاج التوائم.

–مقاومة الطفيليات الداخلية والخارجية حتى تكون الحيوانات في حالة صحية جيدة أثناء الحمل والرضاعة

–اختيار كباش التلقيح لرغبتها الجنسية وسلامة القضيب ووجود الزائدة الدودية

\*تقسيم النعاج حسب العمر والحالة إلى مجموعات متجانسة بقدر الإمكان

–فطام الحملان قبل دخول الأمهات إلى موسم التلقيح التالي حيث إن استمرارها في رضاعة نتاجها يقلل من فرص إخصابها

يفضل أن يكون الموسم اقصر ما يمكن حتى تتم الولادات في فترات متقاربة وبالتالي يتم تنظيم العمليات الدورية المختلفة في القطيع، وأفضل الفترات هو 35 يوماً أي دورتي شبق ولكن في حالة التلقيح في شهر أبريل ومايو يفضل إطالة الموسم الي 45 يوماً (أو 60 يوماً في حالة موسم واحد في العام) ويتم إطلاق الكباش في المرعي بواقع 3 كباش/100 رأس أما في حالة تربيتها في حظائر فيتم تخصيص كبش لكل 40 – 50 رأس تنقص في حالة الكباش البدرية ويفضل ألا يتم استعمال الكباش قبل تمام نضجها عند عمر 1.5 سنة أما النعاج فيمكن تلقيحها اعتباراً من سنة ويجب علي المربي التعرف علي النعاج الشائعة في موسم التلقيح ومتابعة تلقيحها في الوقت المناسب (قرب نهاية فترة الشبق) وقد يستعان في ذلك باستعمال كبش كشاف (مقطوع الوعاء الناقل) أو تغطية منطقة القضيب بقطعة من الخيش لعدم تمكنه من التلقيح لتكون وظيفته التعرف علي النعاج الشائعة حتى يمكن تقديمها إلى الكباش الممتازة وهذه العملية توفر قوي الكبش الممتاز الذي يمكن أن يلقح من 71 – 100 نعجة في الموسم وعادة ماتتم عمليات التلقيح في آخر النهار أو الصباح الباكر وفي حالة استخدام أكثر من كبش يمكن تمييز الكبش الذي قام بالتلقيح بدهن مقدم صدره بطلاء دهني بلون خاص لكل كبش، وعند اعتلاء الكبش للنعاج يترك آثار الدهن عليها فيتعرف علي تلقيحها لضمان الحصول علي نتائج خصب جيدة ويعاد التلقيح لهذه النعاج مرة أخرى مادامت حالة الشبق مستمرة وفي حالة عدم حدوث إخصاب تظهر حالة الشبق علي النعاج بعد 17 – 18 يوماً ويجب مراقبة هذا الظاهرة جيداً حيث إنها تزيد نسبة النعاج المخصبة في القطيع وبالنسبة للإناث ذات اللية الكبيرة يلجأ الراعي لرفع ليه النعجة لمساعدة الكبش علي تلقيحها (الشملة) ولكن في حالة صغر اللية يمكن للكباش رفعها بمقدم صدره أثناء التلقيح ولحاجة لمساعدته .

### الحمل و الولادة

يمكن التأكد من حدوث الحمل بوضع النعاج التي لقت مع كبش كشاف مع ملاحظتها جيداً فإذا لم تظهر عليها علامات الشيع يكون ذلك دليلاً علي حدوث الحمل. والراعي الجيد يمكنه التأكد من حمل النعاج بجسها باليد في الصباح الباكر

## دكتور فلاح الأسدي

من أسفل البطن بعد مضي 2 – 3 شهور من الحمل ولا ينصح بعمل ذلك إلا للخبير ومدة الحمل تتفاوت من 31 إلى 22 أسبوعاً أي حوالي (145 – 155) يوماً بمتوسط 5 شهور ولا تحتاج النعاج إلى رعاية خاصة أثناء الأربع شهور الأولى من الحمل، أما في الشهر الأخير فتزيد احتياجاتها الغذائية فتعطي عليه إضافية سهلة الهضم مع تجنب الأغذية الفقيرة ويفضل خروجها للمرعي يومياً علي أن يكون المرعي قريب لا عطاها قدر من الرياضة، وفي الأسبوعين الأخيرين من الحمل يمكن تقسيم النعاج حسب موعد الوضع المنتظر.

### جز الصوف

وهي عملية موسمية تتم مرتين للأغنام المصرية حيث أن صوفها طويل وعادة ما تجري هذه العملية في موسمي الربيع (مارس- إبريل) والخريف (سبتمبر – أكتوبر) والجز الربيعي هو الأفضل إذا اقتصر الجز علي مرة واحدة في السنة.

الاحتياطات الواجب مراعاتها في عملية الجز

#### 1. قبل الجز

\* اختيار وقت مناسب للجز وملائمته للظروف الجوية (عدم وجود أمطار أو رياح)

\* إذا كانت النعاج (عشر) فيفضل الانتظار لما بعد الولادة

\* عدم إطعام الأغنام قبل الجز بعدة ساعات

\* أن يكون الصوف غير مبتل وفي حالة غسيل الأغنام قبل الجز ينتظر بضعة أيام حتى تتكون إفرازات عرقية ودهنية جديدة تساعد علي الجز

\* إزالة الأوساخ والشوائب بقدر الإمكان وخاصة من المؤخرة

## دكتور فلاح الأسدي

\* أعداد مكان نظيف للجز

1. أثناء الجز

\* فصل صوف البطن والمؤخرة علي حدي من نالجزة الرئيسية

\* فصل الصوف الملون علي حدة

\* تطهير الجروح (بصبغة يود) - الحذر من جرح الضرع والمناطق التناسلية

\* بعد الجز

\* إبقاء الأغنام بمكان دافئ بعيداً عن التيارات الهوائية لمدة يوم أو يومين

\* لف الجزة بوضعها مفرودة فوق أرضية نظيفة بحيث يكون الجانب السفلي فيها نحو الأرض ثم تطوي الأطراف والجوانب إلى الداخل ثم يلف الصوف من المؤخرة إلى العنق .